[316] [ولو قال: مائة وعشرون درهما فالكل دراهم. وكذا كناية عن الشئ، فلو قال كذا درهم فالاقرار بدرهم. وقال الشيخ: لو قال: كذا كذا درهما لم يقبل تفسيره بأقل من أحد عشر. ولو قال: كذا وكذا لم يقبل أقل من أحد وعشرين.] ولا كذا لو قال: ألف وعشرون، ومائة وعشرون، وغير ذلك. وإن عرف من استعمال العرف أن المراد واحد، كان تميزها شئ واحد. " قال دام ظله ": و (كذا) كناية عن الشئ، فلو قال: كذا درهم، فالاقرار بدرهم، وقال الشيخ: لو قال: كذا كذا درهما، لم يقبل تفسيره باقل من أحد عشر، إلى آخره. خالف شيخنا دام ظله الشيخ في تفسير ما بعد (كذا وكذا درهما) قال الشيخ: لأنها أقل عدد ينصب ما بعده، وبالرفع يقبل بدرهم، وبالخفض بمائة درهم، لا أقل منها، لما قلنا. ولو قال: كذا كذا درهما بالنصب، لا يقبل باقل من أحد عشر، وعلى هذا فقس. فأما شيخنا دام ظله نزله (نزل كذا خ) منزلة شئ، ففي الكل عنده يقبل التفسير بدرهم لا أقل، إلا في قوله: كذا درهم بالخفض، فإنه يحتمل بعض الدراهم (الدرهم خ) يعني على تقدير شئ هو بعض درهم، اللهم إلا أن يعرف من قصد المتكلم ما ذكره الشيخ. قلت: وينبغي أن يبني البحث على أن (كذا) هل هو كناية عن الشئ، أو عن العدد، فإن ثبت الثاني، فالقول ما قاله الشيخ، وإن ثبت الأول وهو أظهر في اللغة (لغة خ) فمذهب شيخنا دام ظله. _____